

العبودية الاستعمارية

خلال الحقبة الاستعمارية (1600-1900)، تحت الحكم الأوروبي، تم استعمار أجزاء من الأمريكتين وإفريقيا وآسيا أو تم استخدامها كمراكز تجارية. وقد تم استعباد ملايين النساء والرجال والأطفال وشحنهم من إفريقيا وآسيا إلى أماكن بعيدة. وقد تعرضوا هم وأبنائهم والأجيال الكثيرة التي تلتهم لنظام جرّدهم من إنسانيتهم وحولهم إلى ما يشبه الأشياء على أساس لون بشرتهم أو عقيدتهم.

ولقد لعبت شركة الهند الشرقية الهولندية (VOC) وشركة الهند الغربية الهولندية (WIC) دورًا مهمًا في تجارة الرقيق الاستعمارية. وقد ركزت شركة الهند الشرقية الهولندية أنشطتها على جنوب إفريقيا وآسيا، بينما ركزت شركة الهند الغربية الهولندية أنشطتها على غرب إفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الشمالية والجنوبية. وقد تم تأسيس كلتا الشركتين التجارييتين برأس مال خاص ورأس مال حكومي، وكانت سلطتهما حكومية بشكل جزئي. وفي المجموع، استعبدت هولندا وباعت أكثر من مليون شخص. فقد تم نقلهم للعمل في المزارع، وفي المنازل، وكحرفيين وفي المناجم، أو تم توظيفهم في نقل المنتجات أو في الحملات العسكرية.

وقد كانت العبودية الاستعمارية نظامًا مقننًا يتم فيه تحويل البشر إلى ممتلكات قابلة للتداول. وتم إلغاء هذا الشكل من العبودية خلال القرن التاسع عشر. ومنذ ذلك الحين، تم اعتبار الرق في الإعلانات الدولية المتعاقبة على أنه جريمة ضد الإنسانية، وكان آخرها خلال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في عام 2001. ومع ذلك، لا تزال آثار هذا النظام باقية في المجتمعات في جميع أنحاء العالم. ويسعى هذا المعرض إلى فهم أعمق لنظام العبودية من خلال النظر إلى دور وفاعلية الأفراد فيه. وهو يهدف إلى إثارة تساؤلات حول الظلم كظاهرة عالمية والدور الذي يلعبه الأفراد في حماية حقوق الإنسان.